



برنامج التبادل الثقافي للشباب

بدعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية ، نفذت جمعية معا لحماية الانسان والبيئة برنامجا للتبادل الثقافي بين الشباب من جميع اطياف المجتمع العراقي من العرب والكرد والتركمان والمسلمين والمسيحيين السريان لمجموعة من الشباب للاعمار بين 12-17 سنة بعدد 120 طالب وطالبة من مدارس اربيل وبغداد (من كل مديرية تربية في بغداد تم اختيار مدرسة واحدة ولكل مدرسة تم اختيار 10 طلاب/ طالبات) ومن اربيل تم اختيار الطلبة من المدارس الكردية والتركمانية والسريانية

يهدف البرنامج الى بلورة مفهوم فكري للحياة في نظام اجتماعي منفتح وديمقراطي. وتكوين فكرة عن الاساسيات الهامة للمجتمع المدني(على سبيل المثال احترام سيادة القانون، المساواة ، وحرية التعبير) وتطوير علاقات زمالة شخصية تتجاوز الحدود العرقية والطائفية من خلال التفاعلات اليومية والأنشطة التي يوفرها البرنامج.

كما يهدف البرنامج الى تعزيز التنمية الفكرية والمهارية لغرض التخفيف من حدة الصراعات، والمصالحة و زيادة الوعي والفهم لهذه الفئة العمرية على فوائد ومتطلبات مجتمع موحد وديمقراطي. الأنشطة وألعاب المدرجة في جدول الأعمال مصممة لتحقيق هذا الهدف من خلال بناء الثقة بين المشاركين لنقاش مفتوح حول وجهات النظر وتطوير القدرة على طرح تلك الآراء من خلال العروض. وكان لموضوع حماية البيئة والتوعية بها اهمية كبيرة في هذا البرنامج حيث ان تم التركيز على ضرورة مشاركة الشباب في حماية البيئة من خلال تشكيل مجموعات ناشطة في المدارس ، كما تمت زيارة مواقع مختلفة من اربيل / عاصمة اقليم كردستان لزيادة التفاهم بين الثقافات.

لقد كان للبرنامج اثر كبير في نفوس المشاركين من الطلبة العرب والاكرد والتركمان والمسيحيين وقد كتبوها في مذكراتهم كما تعهد الطلبة بان يكونوا ادوات لبناء السلام في بلد السلام كما عبر الطلبة العرب عن تمسكهم باخوتهم وتبادل الطلبة معلومات الاتصال لغرض التواصل وتحقيق الهدف المطلوب وهو ان الجميع ابناء هذا البلد وعلى الجميع العمل معا من اجل الحفاظ عليه من خلال اشاعة روح التسامح والمواطنة والتعايش السلمي واحترام الاخر .

تم تنفيذ هذا البرنامج في اربيل واستمر لمدة خمسة ايام تم خلالها بناء علاقات وثيقة بين الشباب واقرائهم من القوميات والطوائف الاخرى والتي انعكست بشكل ايجابي وتغيرت نظرة احدهم الى الاخر بشكل ايجابي ، وقد شكل الشباب المشاركين في البرنامج حال عودتهم مجموعة على الفيسبوك باسم **معا يا عراق**

نفذ الطلبة المشاركين بالبرنامج مشاريع صغيرة في مدارسهم وفي مجتمعاتهم المحلية كانت تهدف الى بناء السلام والتعايش والتسامح واحترام التنوع بالاستفادة من المعلومات والنشاطات التي عرضت في البرنامج

اسماء المدارس المشاركة:

مدارس بغداد:

اعدادية المنصور للبنين - كرخ اولى

اعدادية العراق الجديد – كرخ ثانية
ثانوية بابل للبنات - كرخ الثالثة
اعدادية المثني بن حارثة الشيباني – رصافة اولى
ثانوية بدر الكبرى للبنات- رصافة ثانية
اعدادية الصدرين للمتميزين – رصافة الثالثة
مدارس اربيل:
ثانوية شكوداري النموذجية- كوردي
اعدادية رزكاري للبنين- كوردي
ثانوية غريبي للبنات- تركماني
ثانوية اور السريانية

فيما يلي صور من البرنامج:



